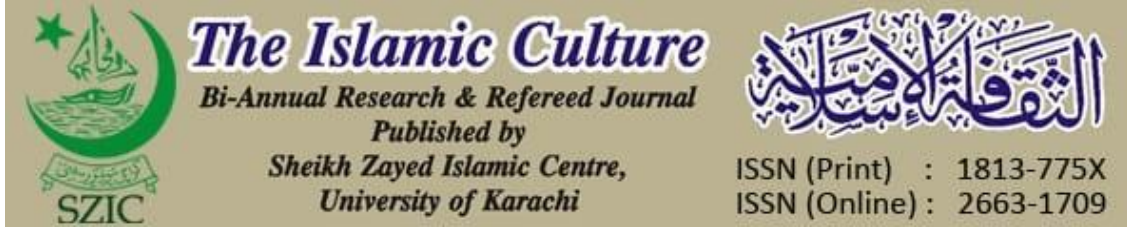


<https://doi.org/10.58352/tis.v49i1.943>



الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

IMAM MUSLIM AND HIS CONDITIONS IN THE NARRATION OF HADITHS IN HIS JAME SAHIH: AN ANALYTICAL STUDY

سيد نور

الأستاذ المساعد ورئيس قسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية

الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ

البريد الإلكتروني: syednouriuc@gmail.com

Abstract:

Al-Jami' al-Sahih by Imam Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri is considered one of the approved books of the Sunnah in the field of the Prophet's Hadith. Western scholars presented it to Al-Jami' Al-Sahih by Imam Al-Bukhari. This book occupies an important place among the books of the Prophet's Sunnah. So must be taken to study it and pay attention to its explanations. It is necessary to reach Imam Muslim's methodology and conditions in his Sahih in narrating hadiths. This research revealed the length of Imam Muslim's history in modern science and the extent of his selection of trustworthy authentic men, and about his great efforts that he made in serving the Sunnah of the Prophet, and about his conditions in narrating hadiths. This research also finding the value of "Sahih Muslim" among the approved Sunnah books and its position among the works on the Prophet's hadiths.

Keywords: Al-Imam, Muslim, Condition, Narration, Sahih

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

ملخص البحث:

يعتبر الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري أحد كتب السنة المعتمدة في ميدان الحديث النبوي الشريف. قدمه علماء المغاربة على الجامع الصحيح للإمام البخاري. إن هذا الكتاب يحتل مكانة هامة بين كتب السنة النبوية حيث لا بد أن يعتنى بدراسته، وأن يهتم بشروحه، وكشف النقاب عن شرط صاحبه فيه، وأن يقوم بدراسة شرطه ومنهجه لتكون هذه الدراسة لبنة في بناء عظيم يسهم في تشييده المتخصصون. وينبغي التوصل إلى منهجية الإمام مسلم وشروطه في صحيحه في رواية الأحاديث. اتضح هذا البحث طول باع للإمام مسلم في العلم الحديث ومدى انتقائه لرجال صحيحه الثقات. وأبرز هذا البحث الشخصية البارزة للإمام مسلم وتوظيفه لعلوم الحديث، وعن جهوده العظيمة التي بذلها في خدمة السنة النبوية، وعن شروطه في رواية الأحاديث، كما كشف هذا البحث عن قيمة "صحيح مسلم" بين الكتب السنة المعتمدة ومكانته بين المصنفات في الأحاديث النبوية

الكلمات المفتاحية: الإمام ، مسلم، شرط، رواية، الصحيح

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل الكتاب والسنة أساس الشريعة الغراء، فأخرج بهما خلقه من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى المحجة البيضاء، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث بالملة الحنفية السهلة السمحاء، الذي أقام للناس معالم الدين وفرض الفرائض وسن السنن وأمضى الأحكام وحرم الحرام وأحل الحلال وأقام للناس على منهاج الحق بالقول والفعل فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل، وعلى آله وصحبه الذين هم صفوة البررة الأتقياء وخلاصة أهل الفضل من الأوليا والعلماء. وبعد، إن الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري الذي هو ثاني أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى عند جمهور المحدثين يعتبر أحد كتب السنة المعتمدة في ميدان الحديث النبوي الشريف. وقد قدمه علماء المغاربة على الجامع الصحيح للإمام البخاري. إن هذا الكتاب يحتل مكانة هامة بين كتب السنة النبوية الشريفة حيث لا بد أن يعتنى بدراسته، وأن يهتم بشروحه، وكشف النقاب عن شرط صاحبه فيه، وأن يقوم بدراسة شرطه ومنهجه لتكون هذه الدراسة لبنة في بناء عظيم يسهم في تشييده المتخصصون. وينبغي التوصل إلى منهجية الإمام مسلم وشروطه في صحيحه في رواية الأحاديث. يتضح من خلال هذا البحث طول باع للإمام مسلم في العلم الحديث ومدى انتقائه لرجال صحيحه الثقات، وأنه كان جبلا في العلم، فإذا وضع شيئا في صحيحه كان عالما به وعارفا فيه. إن هذا البحث أبرز

الشخصية البارزة للإمام مسلم -رحمه الله-، وتوظيفه لعلوم الحديث، وعن الجهود العظيمة التي بذلها في خدمة السنة النبوية، كذلك أظهر هذا البحث عن قيمة "صحيح مسلم" بين الكتب السنة المعتمدة ومكانته بين المصنفات في الأحاديث النبوية. وكشف هذا البحث أيضا عن شروط الإمام مسلم -رحمه الله- في رواية الأحاديث. جمعت هذه المعلومات بالإيجاز لما إن أكثر المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع متفرقة متناثرة في ثنايا الكتب، كما أن كثيرا منها ذكر بأحكام عامة وعبارات غير محددة. وقسمت هذا البحث إلى ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام مسلم، والمبحث الثاني: التعريف بصحيح مسلم، والمبحث الثالث: شرط الإمام مسلم في صحيحه. الله ولي التوفيق والسداد، إنه قادر على ذلك.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام مسلم-رحمه الله-، فيه ثمانية مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبه وعائلته

هو الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاجⁱ بن مسلم بن ورد بن كوشاد القشيري النيسابوري. ينسب إلى قبيلة بني قشير، وهي قبيلة معروفة من العربⁱⁱ، وقد نشأ الإمام مسلم في بيت علم وسعة، مما ساعده على الإقبال على العلم وهو صغير، والتفرغ له وهو كبير. فقد ذكر الحاكم: أن مسلما كان صاحب متجر في بلدته نيسابور، وكانت له مزارع في بعض نواحي نيسابور حيث كان معظم معاشه منهاⁱⁱⁱ.
وأما أسرته فلم يرد لذلك ذكر إلا ما روي عن الحاكم أنه قال: رأيت من أعقابه من جهة البنات في داره.

المطلب الثاني: مولده ونشأته ومهنته

بالرغم من اتفاق المؤرخين على تأريخ وفاة الإمام مسلم-رحمه الله- إلا أنهم اختلفوا في تأريخ ولادته حتى قال ابن خلكان: ولم أر أحدا من الحفاظ ضبط مولده^{iv}. وبعد البحث والتنقيب تحصل لي في ذلك أربعة أقوال وهي:
الأول: أن ولادته سنة 201هـ، وهو ما يفيد قول الذهبي في (العبر)، ووافقه ابن العماد الحنبلي^v.
الثاني: أن ولادته سنة 202 هـ، وقال به بروكلمان وسزكين حيث قالوا: ولد سنة 202هـ، وقيل: سنة 206هـ. فأورد الأول أصلا والثاني تبعاً^{vi}.

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

الثالث: أن ولادته سنة 204هـ، أورده في (السير)، وجزم به ابن كثير^{vii}.

الرابع: أنها سنة 206هـ، وبه قال الحاكم وذلك فيما سمعه من ابن الأخرم.

وقد نشأ الإمام مسلم في نيسابور، دار السنة والعوالي التي قال فيها ياقوت: وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلا، ومنع العلماء، وكانت نشأته في بيت من بيوت العلم والجاه والثراء، حيث كان أبوه من المشايخ كما قال الفراء^{viii}.

وكان الإمام مسلم -رحمه الله- بزازا، صاحب تجارة، وله أملاك وثروة، ومعاشه من ضياعه بأستوا^{ix}، وكان تامة القامة، أبيض الرأس واللحية، يرخي طرف عمامته بين كتفيه. وقد بدأ بطلب العلم مبكرا، فكان أول سماعه من يحيى بن يحيى التميمي، وعمره عندئذ اثنتي عشرة سنة^x.

المطلب الثالث: أخلاقه وصفاته

كان الإمام مسلم -رحمه الله- متصف بصفات حميدة وأخلاق حسنة، وكانت مناقبه مشهورة، وسيرته مشكورة، ومن أهم ما ميزه من كريم الصفات:

أولاً: التواضع: يظهر هذا جليا في تواضعه مع شيخه البخاري، ووقوفه بين يديه يسأله سؤال الصبي المتعلم. نقل محمد بن حمدون بن رستم أن مسلما جاء إلى البخاري فقبل بين عينيه وقال: "دعني أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله^{xi}.

ثانياً: الجود والسخاء: فلما أكرمه الله تعالى بالتجارة، وأنعم عليه بالأملاك والثروة، لم يبخل بما بل كان كما نقل "محسن نيسابور"^{xii}

ثالثاً: الشجاعة والجرأة في الحق: يتضح هذا في موقفه مع شيخه البخاري بعد الوحشة التي حدثت بينه وبين الذهلي: وكان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه حيث إنه لما استوطن محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور، أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف إليه، فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ، ومنع الذهلي الناس من الاختلاف إليه حتى خرج من نيسابور في تلك المحنة، قطعه أكثر الناس غير مسلم، فإنه لم يتخلف عن زيارته، فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى، قال في آخر مجلسه: ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه، وجمع كل ما كان كتب منه وبعث به على ظهر حمال إلى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة، وتخلف عنه وعن زيارته^{xiii}.

رابعاً: سعة العلم، والحرص على طلب الحديث:

قال الإمام النووي: واعلم أن مسلماً -رحمه الله- أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، وأهل الحفظ والإتقان والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان^{xiv}.

المطلب الرابع: عقيدته ومذهبه الفقهي

أما عقيدته، فإنه إمام من أئمة أهل السنة والجماعة، وقد ذكره ابن تيمية عند حديثه عن الخلاف في مسألة اللفظ مع غيره من أهل الحديث، ثم قال: وكل هؤلاء من أهل السنة والحديث، وهم من أصحاب أحمد بن حنبل^{xv}.

أما مذهبه الفقهي، فلا شك أنه من أهل الفقه، ويتضح هذا من خلال استيعاب صحيحه للأحكام الفقهية، وقد ذكره ابن النديم في أخبار فقهاء أصحاب الحديث. وقال ابن حجر: ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه.

وقد نسبه بعضهم لبعض المذاهب، كما فعل ابن أبي يعلى حين ترجم له في طبقات الحنابلة^{xvi}، وجعله الدهلوي متفرداً لمذهب الشافعي، فقال: وأما مسلم، والعباس الأصم جامع مسند الشافعي، والذين ذكرناهم بعده، فهم متفردون لمذهب الشافعي يناضلون دونه^{xvii}. وكذلك نسبه إلى الشافعية حاجي خليفة، والقنوجي.

ويرى ابن تيمية أنه على مذهب أهل الحديث، ليس مقلداً لأحد العلماء، ولا هو من الأئمة المجتهدين على الإطلاق، بل يميل إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وغيرهم. فالذي يتبين من الكلام السابق أنه لا يصح لنا أن ننسب الإمام مسلماً لأحد المذاهب الأربعة، وقد يميل لأحد المذاهب إذا وافق ما وصل إليه بالاستدلال.

المطلب الخامس: رحلاته في طلب الحديث، شيوخه وتلاميذه

كان الإمام مسلم -رحمه الله- أحد الأئمة الأعلام، وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان، والمرجوع إلى كتابه والمعتمد عليه في كل الأزمان^{xviii}. فقد رحل الإمام مسلم إلى العراق والحجاز والشام ومصر، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد، وآخر قدمه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين.

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

لقد جاب الإمام مسلم -رحمه الله- بلاده خراسان في طلب الحديث، والسماع من شيوخها، وكان أول سماع له سنة مائتين وثمانية عشرة، أي أنه كان وقتها في سن الثانية عشرة، ومن شيوخه الذين سمع منهم بنيسابور يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، وسمع بالري من محمد بن مهران، وإبراهيم بن موسى الفراء^{xxix}.

وقد سمع الإمام مسلم -رحمه الله- خلال هذه الرحلات جملة كبيرة من مرويات شيوخه، وتخرج بمدريتهم الحديث، فنضج علمه، وتوسعت مداركه، فاتجه إلى الرحلة الخارجية، وكان ذلك في سن مبكرة، حيث ذهب إلى الحج في سنة عشرين ومائتين وعمره إذ ذاك أربعة عشر عاماً لأداء فريضة الحج، وللسماع من العلماء القاطنين بها، والوافدين عليها. وقد سمع بمكة من القعني وهو أكبر شيوخه، ومن سعيد بن منصور، وسمع بالمدينة إسماعيل بن أبي أويس^{xx}.

ثم رحل الإمام مسلم -رحمه الله- إلى العراق، وزار أهم مراكزها العلمية، فذهب إلى بلخ والبصرة والكوفة وسمع فيها من عمر بن حفص غياث، ورحل إلى بغداد وسمع فيها من الإمام أحمد بن حنبل، وقدم بغداد غير مرة. ثم رحل إلى مصر وسمع بها من عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى ثم ذهب إلى دمشق وسمع من محمد بن خالد السكسكي^{xxi}. ولم يقتصر طواف الإمام مسلم في البلاد على الطلب، بل كان يجلس مع العلماء، ويتذاكر الحديث معهم.

تلاميذه:

روى عنه الترمذي، وأبو الفضل أحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عمرو الخفاف، وحسين بن محمد القباني، وأبو عمرو المستملي، وصالح بن محمد الحافظ، وعلي بن الحسم الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وابن خزيمة، وابن صاعد، وعلي بن إسماعيل الصفار، وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن الدوري، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو عوانة الإسفرائيني، ومحمد بن إسحاق الفاكهي، وأبو حامد الأعمشي، وأبو حامد بن حسنويه وآخرون^{xxii}.

المطلب السادس: منزلته بين العلماء وثناؤهم عليه

احتل الإمام مسلم -رحمه الله- مكانة عالية بين علماء هذا الفن، فهو صنو البخاري في الحفظ وقوة الذاكرة، وسعة العلم، يقول عنه الإمام النووي: هو أحد أعلام هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، وأهل الحفظ والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحدق والعرفان^{xxiii}.

كان إماما مجتمعا على إمامته في الحديث ولزوم السنة حتى كان أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي يقدمان مسلما على مشائخ عصرهما في معرفة الصحيح. وقال أبو قريش الحافظ: سمعت محمد بن بشار يقول: حفاظ الدنيا أربعة، أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبد الله الدارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى^{xxiv}.

أكثر العلماء من الثناء على الإمام مسلم بأبلغ عبارات الثناء، وهو أشهر من أن تذكر فضائله، جليل القدر، ثقة من أئمة المحدثين، أحد أركان الحديث، وأحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين، الإمام المبرز، والمصنف المميز.

قال ابن الأخرم: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال العلم ثلاثة، محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم بن أبي طالب^{xxv}. وقد أجمع العلماء على جلالته، وإمامته، وعلو مرتبته، وحذقه في هذه الصنعة، وتقدمه فيها، وتضلعه منها، واضطلاعه منها، وتفننه فيها. كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب، وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان، والاحتراز من التحويل في الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة، وتنبهه على ما في ألفاظ الرواة من اختلاف في متن أو إسناد ولو في حرف، واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصححة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه^{xxvi}.

لم تقتصر إفادة الإمام مسلم على الحديث والبراعة فيه، بل كان عالما بالفقه إلا أن شهرته قامت على تضلعه في الحديث وتقدمه فيه كما قال ابن النديم^{xxvii}.

المطلب السابع: مصنفاته وآثاره

كان الإمام مسلم -رحمه الله- مكثرا من التصانيف في الحديث وعلومه المختلفة. من أعظم مصنفاته هو الجامع الصحيح، وقد نقل لنا العلماء كثيرا من أسماء كتبه، إلا أنه لسوء حظنا لم يصلنا من تلك المصنفات سوى النزر اليسير. والأكثر مفقود، أما الموجود المطبوع من مصنفاته، فهي:

- 1- الجامع الصحيح/ المسند الصحيح 2- التمييز 3- الطبقات 4- الكنى والأسماء، وورد أيضا الأسامي والكنى، الأسماء والكنى 5- المنفردات والوحدان 6- رجال عروة بن الزبير وجماعة من التابعين وغيرهم.

أما المفقودة فهي:

- 1- الإخوة والأخوات 2- أسماء الرجال 3- الأفراد 4- أفراد الشاميين من الحديث عن صلى الله عليه وسلم
- 5- الأقران 6- انتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء 7- الانتفاع بأهلب السباع

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

8- الأوحاد	9- أولاد الصحابة ومن بعدهم من المحدثين 10- أوهام المحدثين	11- التاريخ
12- تفضيل السنين	13- الجامع الكبير-على الأبواب	14- ذكر أولاد الحسين
15-رواية الاعتبار	16- سؤالاته أحمد بن حنبل	17- طبقات التابعين
18- طبقات الرواة	19- العلل	20- كتاب عمرو بن شعيب
21- المخضرمون	22-مسند حديث مالك	23- مشايخ الثوري
24-المسند الكبير على الرجال	25-مشايخ شعبة	26-مشايخ مالك
27-معرفة رواية الأخبار	28-كتاب المعمر	29-المفرد
30-من ليس له إلا راو واحد		

المطلب الثامن: وفاته

توفي الإمام مسلم -رحمه الله- عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين الموافق السادس من مايو سنة خمس وسبعين وثمان مائة ميلادية، وعمره عندئذ خمس وخمسون سنة^{xxviii}.
ذكر الإمام الذهبي: قبره مشهور بنيسابور^{xxix}.

أما سبب وفاته فروي عن رفيقه أحمد بن سلمة أنه قال: عقد لأبي الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة، فذكر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله، وأوقد السراج، وقال لمن في الدار لا يدخلن أحد منكم هذا البيت، فقيل له: أهديت لنا سلة فيها تمر، فقال: قدموها إلى، فقدموها إليه، فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة تمر بمضغها، فأصبح وقد فني التمر ووجد الحديث، قال محمد بن عبد الله: زادني الثقة من أصحابنا أنه منها مات^{xxx}.

فهذا تعريف مجمل بهذا الإمام الجليل، وإنما أجملته خشية التطويل ولأنه معروف عند الخاصة والعامة، ومن طالع كتابه الصحيح عرف إمامته وحذقه إذ الأثر يدل على المسير.

المبحث الثاني: التعريف بصحيح مسلم، وفيه عشرة مطالب

المطلب الأول: تسمية الكتاب

اختلف العلماء في التعبير عن كتاب الإمام مسلم وتسميته على ثلاثة أقوال، وهي:

الأول: اسمه الجامع: قد وردت عبارات بعض العلماء بجامع مسلم. كما أورده صاحب كشف الظنون في حروف الجيم^{xxxix}. وهذا رأي الفيروزآبادي، وابن حجر، وحاجي خليفة، والقنوجي، والبغدادي، والكتاني والديوبندي.

الثاني: اسمه المسند الصحيح: وقد أخذت هذه التسمية من قول الإمام مسلم نفسه فيما رواه الخطيب البغدادي بإسناده عن مسلم أنه قال: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموع^{xxxix}. ومعنى المسند في هذا الموضع هو الحديث المتصل (ذو الإسناد) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الثالث: الصحيح: ينسب إلى صاحبه فيقال: صحيح مسلم، وهذه التسمية المشهورة بين الناس، وغالبا ما يعبر العلماء عنها في كتبهم. وهذا هو واقع كتاب مسلم فهو صحيح بلا خلاف يعتد به بين أهل الحديث. وإليه ذهب ابن الأثير، والنووي، وابن خلكان، والذهبي، والياضي، وابن كثير، وابن العماد وغيرهم. غلبت هذه التسمية في كتب التفسير والحديث والفقهاء والأصول وغيرها، بين الخاص والعام، في الشرق والغرب، حتى قال السمعاني: المشهور كتاب (الصحيح) في الشرق والغرب^{xxxix}.

الرابع: المسند الصحيح المختصر من السنة: هذه التسمية سماه ابن خبير^{xxxix}.

المطلب الثاني: الباعث على تصنيفه

ازدهرت العلوم الإسلامية عامة، والحديث خاصة - في عصر الإمام مسلم-، وكان الحديث فيه سلعة رائجة، فقام قوم من الناس ونصبوا أنفسهم محدثين، وبنوا الأحاديث الضعيفة والروايات المنكرة - في مجالسهم - على الناس، وقذفوا بها إليهم، مع معرفتهم وإقرارهم بأن كثيرا مما يثونه ويقذفون به إلى عوام الناس مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين عند أهل الحديث وقد ذموا الرواية عنهم^{xxxv}.

لقد صرح الإمام مسلم -رحمه الله- في مقدمة صحيحه بذلك، ويفهم من كلامه أنه استجاب لطلب بعض أصحابه، فوضع هذا الكتاب ليكون بين أيدي الناس حتى يصونهم عن القصص وجهلة المتصوفة، الذين كانوا يشغلون الناس بالمناكير، والأساطير، ويتركون الأخبار الصحيحة المشهورة. فقد أراد الإمام مسلم -رحمه الله- أن يحارب الخطأ بإيجاد الصواب بدلا منه^{xxxvi}.

وقد وافق هذا رغبة عند الإمام مسلم بجمع طائفة من الأحاديث الصحيحة المتصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشتتة على أحكام الدين وسننه، بحيث يضعها بين يدي العلماء ليسهل عليهم الرجوع إليها والاستدلال بها في مسائل الفقه والأحكام الشرعية.

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

وهذا يؤكد أن العلوم إنما تنشأ نتيجة الحاجة البشرية إليها، فكلما جدت الحاجة لأمر نهض من العلماء المتخصصين من يقوم بهذه المهمة، ويسد هذه الحاجة.

المطلب الثالث: الغرض على تأليف هذا الكتاب

كان غرض الإمام مسلم -رحمه الله- من تأليف كتابه: أن يجمع جملة من الأخبار الصحاح في سنن الدين وأحكامه، وغير ذلك من صنوف الموضوعات، لتكون قرينة سهلة المنال من عموم الناس-الراغبين في طلب الحديث- من غير عناء في البحث عن صحة الحديث وسقمه.

قال الإمام مسلم عن صحيحه: "أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي، وعند من يكتبه عني فلا يرتاب في صحتها"^{xxxviii}. وهذا يتضمن دعوة منه-رحمه الله- للاقتصار على الأحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة، وطرح الأحاديث الضعيفة والروايات المنكرة، فقد كان من جملة العوامل التي دفعت مسلماً إلى تأليف الكتاب وخففت عليه عناء العمل ما رآه (من نشر قوم -ممن نصبوا أنفسهم محدثين- الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة، وقذفهم بما إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها)^{xxxviii}. فحرص على حفظ الدين وصيانة عوام المسلمين عما يخاف عليهم من الوقوع في غرر الأخبار المنكرة والروايات الضعيفة.

المطلب الرابع: مكانة الكتاب بين الكتب السنة

لا شك أن هذا الكتاب ثاني كتاب صنف في صحيح الحديث ووسم به ووضع له خاصة، وقد سبق إلى ذلك البخاري فجاء مسلم عقبه. قال الإمام النووي: "اتفق العلماء -رحمهم الله- على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلفتها الأمة بالقبول"^{xxxix}

قال الإمام مسلم -رحمه الله- "صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة" وقال أيضاً: "لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند"^{xl}.

وقال الإمام مسلم أيضاً: "عرضت كتابي هذا المسند على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار إلى أن له علة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له علة أخرجه"، وقال أيضاً: "ما وضعت شيئاً في هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة"^{xli}.

قال ابن الصلاح: " جميع ما حكم مسلم -رحمه الله- بصحته في هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر، وهكذا ما حكم البخاري بصحته في كتابه، وذلك لأن الأمة تلقت ذلك بالقبول سوى من لا يعتد بخلافه ووفاقه" ^{xliii}. وقال أبو علي الحسن بن علي النيسابوري: " ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج" ^{xliiii}.

المطلب الخامس: مكان تأليف الكتاب والزمن الذي صنف فيه

صنف الإمام مسلم -رحمه الله- كتابه في بلده نيسابور، بحضور أصوله، في حياة كثير من مشايخه ^{xliv}. أما الزمن الذي استغرقه في تصنيفه فليس بالقليل وذلك لجمعه طرق الأحاديث وتحريه في سياقها، وتحزه في ألفاظها، مع الاحتضار البليغ والإيجاز التام، وحسن الوضع وجودة الترتيب ^{xlv}، وقال النووي: بقي في تهذيبه وانتقائه ست عشرة سنة. متى بدأ تأليف هذا الكتاب؟ ومتى فرغ منه؟ فذكر العراقي وحاجي خليفة أن مسلماً ألف كتابه سنة مائتي وخمسين هجرية ^{xlvi}، ولا يفهم منه أنه ابتدأه في تلك السنة وانتهى منه فيها، وإنما يفهم منه أن مسلماً فرغ من تأليفه في تلك السنة، ويكون قد ابتدأه سنة خمس وثلاثين ومائتين هجرية، وعمره آنذاك تسعة وعشرون عاماً، وهو قول يسوغه العقل والمنطق وليس هناك ما يناقضه، لأن مسلماً في هذ السن قد هياً نفسه وثقفها بهذه الصناعة كاملة، وأصبح جديراً بالقيام بمثل هذا العمل، وبمثل هذا التأليف ^{xlvii}.

المطلب السادس: موضوع الكتاب

إن الموضوع العام للمصنفات في الحديث هو جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الهدف الذي يريده المصنف، والأمر الذي يركز عليه بالدرجة الأولى هو الذي يمكن أن يكشف عن موضوع الكتاب.

- 1- الحديث الصحيح: فقد كان الموضوع الأول الذي أراد أن يضمه كتابه هو ما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا هو واقع الكتاب فإن كل ما فيه صحيح. كما صرح هو بذلك، وكما نص العلماء على هذا فوافقوا مسلماً على هذا الحكم.
- 2- الفقه: لقد ظهر اعتناء الإمام مسلم -رحمه الله- بأمور الفقه من خلال الأمور التالية:

أ- ترتيب كتابه على الأبواب كما هو معلوم، بل وعلى رؤوس المسائل كما تبين لنا من خلال تتبعنا للترتيب الدقيق للأحاديث، وكأنه بهذا يجمع الأحاديث الواردة في مسائل الفقه حتى يمكن العلماء من الاستنباط والاستدلال. وهذا يدل دقة في فهم المتن، والأحكام الشرعية.

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

ب- إيراد الروايات المتعددة المشتملة على ألفاظ مختلفة، أو المتضمنة زيادات. فقد تفيد العلماء كذلك، وتجعل أمر الاجتهاد والنظر في الأدلة ميسورا.

3- **الصناعة الإسنادية:** هذا هو الغالب في موضوع الكتاب، فقد برزت عناية مسلم بصناعة الأسانيد، فعني بها من حيث الترتيب، وجمع الطرق، وجمع الشيوخ وتحويل الأسانيد، بحيث استطاع أن يجمع بين الاختصار والاستيعاب بطريقة فنية مبتكرة، وعني كذلك بالمتابعات والشواهد، وتضمين الصحف وغير ذلك من فنون هذا العلم.

4- **علوم الحديث:** قد ظهر هذا جليا من خلال مقدمته التي احتوت على عدد كبير من مسائل هذا العلم، وكذلك منهجه في التفريق بين صيغ الأداء، ومنهجه في الرواية المشتملة على العنونة وغير ذلك. ويمكن أن نلخص موضوع صحيح مسلم بجملة واحدة فنقول: إن موضوعه هو الصناعة الحديثية سندا ومتنا.

المطلب السابع: مقدمة الكتاب وترتيبه

لقد برع الإمام مسلم -رحمه الله- في ترتيب كتابه، بحيث ظهر من خلال ذلك، اتباعه منهجا علميا سليما، وفق ترتيب منطقي دقيق، ويعبر هو نفسه عن هذه المنهجية بقوله: (ما وضعت شيئا في كتابي إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة).^{xlvi} وقد ظهر ترتيب مسلم لكتابه من خلال ما يلي:

أ- ترتيب موضوعات كتابه وفق العناوين الرئيسية لأمر الإسلام، بنسق دقيق، حيث بدأ بكتاب الإيمان، على اعتبار أن الإيمان هو أصل قبول العمل، وعليه يبني، ثم ختم كتابه بكتاب التفسير. وقد بلغ عدد كتبه (54) كتابا.

ب- ترتيب أبواب كل كتاب على الأبواب ترتيبا دقيقا محكما، دون إخلال بترتيب الأحاديث.

ج- ترتيب الأحاديث ضمن الباب الواحد، فقد بدأ مسلم في كل باب بالحديث الأصل، وهذا لا يكون راويه -في الغالب- إلا من أهل الطبقة الأولى، وهو أقوى الأحاديث عنده في الباب، ثم يضع بعده الأحاديث الأخرى التي قد تكون مثله أو أقل منه رتبة.

د- ترتيب الأحاديث بحسب الألفاظ، حيث يذكر الأحاديث التي تتضمن أتم الروايات وأكثرها دلالة على المعنى، ثم يتبعها بالروايات الأخرى على سبيل المتابعات والشواهد، مع بيان زياداتها، واختلاف ألفاظها، كل ذلك وفق نسق دقيق ومنهج منظم.

المطلب الثامن: رواته وعدد أحاديثه

روى الصحيح عن الإمام مسلم -رحمه الله- عدد من العلماء من تلاميذه، ومن أشهر هؤلاء الرواة:

أ- رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان المتوفى 308هـ. فقد روى الصحيح عن الإمام مسلم، وهذه الرواية هي المشهورة والمنتشرة في بلادنا منذ زمن بعيد كما قال ابن الصلاح: "هذا الكتاب مع شهرته التامة صارت روايته بإسناد متصل بمسلم مقصورة عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، غير أنه يروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد بن علي القانسي عن مسلم، أما أبو إسحاق فهو نيسابوري من أهلها، وذكر الحاكم: أنه كان من العباد المجتهدين ومن اللازمين لمسلم بن الحجاج^{xlix}.

ب- رواية أحمد بن علي القلانسي وهي الرواية المنتشرة في بلاد المغرب العربي.

عدد الأحاديث:

وقع الخلاف في عدد أحاديث صحيح مسلم-قديمًا وحديثًا- لاختلافهم في عد الأحاديث الأصول دون المكررات، واختلافهم في عد المكررات بالمتابعات والشواهد.

أما قديمًا فقال أبو قريش الحافظ أبو زرعة الرازي: هذا جمع أربعة آلاف في الصحيحⁱ.

ووضح ابن الصلاح أن في كتاب مسلم أربعة آلاف حديث أصول دون المكرراتⁱⁱ.

وقال النووي: إنها بإسقاط المكرر نحو أربعة آلاف حديثⁱⁱⁱ.

وأما بالمكررات ففيه قولان: الأول: قول أحمد بن سلمة إنها: اثنا عشر ألف حديثⁱⁱⁱⁱ.

الثاني: قول المياجي إنها ثمانية آلاف حديث. ويبدو أن هذا العدد تقريبي وليس دقيقًا.

وبعد ظهور الطبقات المحققة والمرقمة لصحيح الإمام مسلم، فإن الخوض التقريبي في هذا لا يجدي، وقد تبين بعد حصر العدد بشكل دقيق أن عدد أحاديث الصحيح بدون المكرر هو (3033) ثلاثة آلاف ثلاثة وثلاثين حديثًا. وذلك بحسب ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

وقد ورد عن الإمام مسلم -رحمه الله- أنه قال: "صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، وقد ورد عنه أيضا أنه قال: ليس كل شيء صحيح عندي وضعته ههنا^{liv}.

المطلب التاسع: أهم شروح الكتاب

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

لقد اعتنى علماء المسلمين بصحيح مسلم عناية فائقة، تتناسب مع مكانته بين كتب السنة، وأهميته بين الناس. وكان من اعتنائهم به أن عكفوا على شروحه، وبيان قضاياه في جميع مجالات الحديث مما يحتاج إليه، من حيث ضبط الألفاظ، وتفسير الغريب، وبيان اختلاف الروايات، وإعراب، واستنباط فقهية، وفوائد متعددة أخرى. ومن أهم هذه الشروح وأشهرها:

1- **المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام أبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي** (ت 676 هـ). وهو شرح قيم مطبوع متداول بين الناس، وهذا الكتاب أكثر انتشارا في بلاد المشرق.

2- **المعلم بفوائد مسلم** - لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري (ت 536 هـ)، وهو من علماء المغرب العربي، مالكي المذهب، وقد اعتنى بكتابه هذا عناية فائقة في مجال إبراز فوائد الحديث، وحرر بعض المسائل الفقهية، ولكن صدرت منه بعض الاستنباط الغربية، والآراء الشاذة، انتقده العلماء فيها. وهو شرح مشهور في المغرب. وقد طبع في ثلاثة مجلدات بدرأ الغرب الإسلامي بتحقيق الشيخ الشاذلي النيفر.

3- **إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم** - للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي (ت 544 هـ)، وقد أكمل فيه شرح المازري، وتعقبه في كثير من المسائل، وله تعليقات مفيدة وبخاصة في مجال الفقه والأحكام الشرعية.

4- **الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج** - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ). وقد ذكر له مقدمة مفيدة بين فيها شرط مسلم ومصطلحه وبعض قضايا الرواة. وهو شرح لطيف مختصر، اعتنى فيه بضبط الألفاظ وتفسير الغريب، وبيان وجوه الإعراب وقضايا البلاغة.

5- **المفهم** - لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي المالكي (ت 656 هـ)، وهو شرح على تلخيصه للصحيح، وقد طبع في سبع مجلدات.

6- **إكمال إكمال المعلم** - لأبي عبد الله محمد بن خليفة الوشني المالكي، (ت 827 هـ)، وهو إكمال لإكمال القاضي عياض على المعلم للمازري.

7- **مكمل إكمال المعلم** - للسوسى (ت 892 هـ)، ضمنه شرح لأبي عبد الله الوشني، فيه فوائد كثيرة.

وهناك كتب على صحيح مسلم دون الشرح من بيان غريب، أو شرح مشكل، أو كشف غامض، ومن أجود هذا (صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط) لأبي عمرو ابن الصلاح.

المطلب العاشر: سمات منهجية الصحيح

اتصف صحيح مسلم بعدة سمات منهجية، وهي بالإيجاز فيما يلي:

- 1- أنه ثاني كتاب صنف في صحيح الحديث ووسم به ووضع له خاصة، كما قال ابن الصلاح^{lv}.
- 2- ليس فيه من التعليقات إلا اثنا عشر حديثاً كما حررها ابن الصلاح وابن حجر والسيوطي^{lvi}.
- 3- أنه مرتب على الكتب والأبواب الفقهية وغيرها، مع خلوها من الاستنباط والآراء الفقهية.
- 4- جمع طرق الحديث وأسانيده في مكان واحد، ولهذه الخاصية فوائد حديثية كثيرة^{lvii}، منها:
 - أ- حصول الثقة بجميع ما أورده الإمام مسلم من الطرق، لأن تعدد الطرق يزيد الحديث قوة وثقة، ويؤمن معها من الوهن الحاصل في الأسانيد المنعنة.

ب- تسمية من أجهم في الإسناد ج- نسبة من لم ينسب

د- التصريح بسماع المدلسين.

هـ- بيان اختلاط ألفاظ الرواة في تحمل الحديث مثل (حدثنا، أخبرنا، أن، عن وغير ذلك)

و- معرفة تفرد الرواي بالحديث أو عدمه

ز- معرفة الوصل والإرسال، والانقطاع والإعضال، والمزيد في متصل الأسانيد، والوقف والرفع وغير ذلك.

ح- معرفة العلة الواقعة في السند.

5- جمع المتون المتعلقة بالمسألة الواحدة في موطن واحد، ولهذا عدة فوائد حديثية منها:

أ- معرفة اتفاق المتون ب- معرفة اختلاف المتون

ج- معرفة الزيادة أو النقص الحاصلة في المتون، فيعرف الشاذ من غيره.

د- سهولة الكشف عن الأحاديث المتعلقة بالمسألة الواحدة، والنظر في وجوهها، والإفادة منها.

هـ - تفسير لفظة غريبة في إحدى الروايات، أو زيادة إيضاح لمشكل.

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

- و- الترجيح عند التعارض
- 6- حسن ترتيبه وترصيفه للأحاديث على وضع يشير إلى مقاصد مسلم الإسنادية من المتابعة والاستشهاد وغير ذلك.
- 7- تقديم أحاديث الثقات المتقنين، ثم من دونهم، على ما رسمه لنفسه في مقدمة صحيحه^{lviii}.
- 8- كثرة المتابعات والشواهد.
- 9- المحافظة على أداء الألفاظ كما هي غير تقطيع، ولا رواية بمعنى، مع العناية بضبط ألفاظ الرواة في الحديث عند اختلافهم فيها.
- 10- التمييز بين صيغ التحمل (التحديث، الإخبار، العننة...)
- 11- العناية بالرواية المصروفة بسماع المدلسين.
- 12- اشتماله على مقدمة أوضح فيها الإمام مسلم عمله في الكتاب، وتحدث فيها عن أصول علم الحديث.
- 13- خلو أبوابه من التراجع.

المبحث الثالث: شرط الإمام مسلم -رحمه الله- في صحيحه، فيه مطلبان

المطلب الأول: أقسام الحديث عند الإمام مسلم

نص الإمام مسلم -رحمه الله- في مقدمة صحيحه أنه يقسم الأحاديث على ثلاثة أقسام^{lix}، وهي:

القسم الأول: ما رواه الحفاظ المتقنون، وهم من أهل الاستقامة في الحديث.

القسم الثاني: ما رواه المستورون المعروفون بالصدق ولكنهم متوسطون في الحفظ والإتقان.

القسم الثالث: ما رواه الضعفاء والمتروكون ومن يغلب على حديثه المنكر.

وقد صرح الإمام مسلم -رحمه الله- بعد ذكره لهذه الأقسام أنه يبدأ بذكر أحاديث القسم الأول، ثم يتبعه بأحاديث القسم الثاني، وأما

أحاديث الصنف الثالث فإنه لا يعرج عليها، ولا يتشاغل بتخريج حديثهم.

مع هذا التصريح فقد اختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم على النحو التالي:

الأول: رأي الحاكم والبيهقي: إن الإمام مسلم -رحمه الله- كان يريد أن يصنف في أحاديث الأصناف الثلاثة، فشرح في أحاديث الصنف الأول، فعالجته المنية قبل أن يخرج القسم الثاني، وبناء على هذا الرأي فإن أحاديث الصحيح هي أحاديث القسم الأول^{ix}.

الثاني: رأي القاضي عياض: إن الإمام مسلم -رحمه الله- قد أخرج أحاديث القسم الأول، ثم أتبع ذلك بأحاديث القسم الثاني على سبيل المتابعات والشواهد، ثم ذكر أخيراً بعض أحاديث الطبقة الثالثة، وبذلك أتى بأحاديث الأقسام الثلاثة. ولكنه طرح أحاديث طبقة رابعة وهم من اتفق الأكثر على تهمته ونكارة حديثه.

الثالث: رأي ابن سفيان وهو صاحب الإمام مسلم: إن الإمام مسلم -رحمه الله- صنف ثلاثة كتب، جعل في كل كتاب منها أحاديث قسم من هذه الأقسام. وصحيح مسلم هو الأول منها. وبناء على ذلك فإن للإمام مسلم كتابان آخران. ولكن هذا لم يقل به أحد غير ابن سفيان.

في الحقيقة إذا رجعنا إلى واقع صحيح مسلم الذي بين أيدينا فإننا نلاحظ أنه قد أخرج أحاديث القسم الأول في بداية كل باب ثم أتبعه بأحاديث من نفس الدرجة أو من أحاديث الصنف الثاني على سبيل المتابعات والشواهد.

أما الصنف الثالث فليس لهم وجود إلا نادراً، وقد كان الإمام مسلم -رحمه الله- يأتي بأحاديثهم إما رواياتهم عالية، مثل بعض أحاديث سويد بن سعيد أو أن في روايته زيادة وقد شارك الثقات في بعض ما رواه، فيذكر حديثهم لهذه الفائدة في الزيادة^{ixi}.

قال ابن الصلاح: قد عيب على مسلم روايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطين الذين ليسوا من شرط الصحيح. ولكن أجب عن هذا بما يأتي:

- 1- أن ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره، ثقة عنده.
- 2- أن ذلك لا يكون في الأصول -بل في المتابعات والشواهد- فهو يذكر الحديث بإسناد سليم، ويجعله أصلاً، ثم يتبعه بآخر، أو بأسانيد فيها بعض الضعفاء تأكيداً أو مبالغة أو لزيادة تنبيه على فائدة.
- 3- أن يكون الضعف طراً على ذلك الراوي بعد أخذ مسلم عنه باختلاط مثلاً كأحمد بن عبد الرحمن بن بن عبد الله بن وهب، اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج الإمام مسلم من مصر.
- 4- أن يعلو بالضعيف إسناده، وهو عنده من رواية الثقات نازل، فيقتصر على العالي، اكتفاء بمعرفة أهل الشأن، وقد أنكر عليه أبو زرعة روايته عن أسباط بن نصر، وقطن، وأحمد بن عيسى المصري. فقال: "إنما أدخلت من حديثهم ما رواه الثقات عن شيوخهم، إلا

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منه نزولاً. فاقتصر على ذلك"، ولامه أيضاً على التخريج عن سويد، فقال: "من أين آتي بنسخة حفص عن ميسرة بعلو؟"^{lxiii}

المطلب الثاني: شرط الإمام مسلم في رواية الأحاديث في كتابه الصحيح

لم ينص الإمام مسلم -رحمه الله- على شرطه في صحيحه صراحة، وإنما استنبط العلماء من منهجه في تخريج أحاديثه الصحيحة، ولكنه أشار إلى بعض هذه الشروط، وذكر العلماء بعضها من خلال منهجه في الصحيح ومن ذلك:

1- أن يكون الحديث صحيحاً، مستوفياً جميع شروط الحديث الصحيح، وإلى هذا الشرط أشار ابن الصلاح بقول: "شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الإسناد، بنقل الثقة عن الثقة، من أوله إلى منتهاه، سالماً من الشذوذ والعلة وهذا حد الصحيح"^{lxiii}، أي تعريف الصحيح وواقع كتاب مسلم يشهد له بتوفر هذا الشرط.

وقال ابن رجب الحنبلي: وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط، ومن في حفظه بعض الشيء، وتكلم فيه لحفظه، لكنه يتحرى في التخريج عنه، ولا يخرج عنه إلا ما يقال إنه مما وهم فيه. أما البخاري فشرطه أشد من ذلك، وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط، ولمن ندر وهمه، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه^{lxiv}.

2- أن يكون رجال الإسناد من الطبقة الأولى والثانية، وأما الطبقة الثالثة فكان الإمام مسلم يروي عن رجالها انتقاءً، وهو بهذا يختلف عن البخاري الذي كان يروي عن رجال الطبقة الأولى، وأحياناً ينزل إلى الثانية فيأخذ منها انتقاءً^{lxv}. وإلى هذا الشرط أشار الحازمي حيث قال: وقد يخرج البخاري عن أعيان الطبقة الثانية، ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة^{lxvi}. وقد صرح الإمام مسلم نفسه بهذا في مقدمته حينما ذكر الأقسام الثلاثة التي سبق ذكرها.

3- اشترط الإمام مسلم -رحمه الله- في الحديث المعنعن (الذي يروي الرواي عن من فوقه بصيغة عن) حتى يعده متصلاً أن يتعاصر الراويان. واكتفى بذلك بل إنه قد انتقد من يشترط في ذلك ثبوت اللقاء. وهذا الشرط يوضح فرقا آخر في الشروط بين مسلم والبخاري الذي يشترط ثبوت اللقاء ولو مرة واحدة كما هو معروف.

قال الإمام النووي: اختلف الإمام مسلم عن الإمام البخاري في أنه حكم للإسناد المعنعن بالاتصال، وذكر ذلك في مقدمة صحيحه، ورأي أن المعاصرة تكفي لقبول الرواية معنعة، وإن لم يثبت اجتماع الراوي والمروي عنه، ولم يحمل الإمام البخاري هذا على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما^{lxvii}.

ورأى الإمام مسلم أن الراوي الثقة لا يروي إلا عن سمع منه، ولا يروي عن سمع منه إلا ما قد سمعه.

وفي هذا المذهب المختار الذي ذهب إليه ابن المديني والبخاري وموافقهما أن المعنعن عند ثبوت التلاقي إنما حمل على الاتصال، لأن الظاهر ممن ليس بمدلس أنه لا يطلق ذلك إلا على السماع، ثم الاستقراء يدل عليه فإن عادتهم أنهم لا يطلقون ذلك إلا فيما سمعوه إلا المدلس، ولهذا رددنا رواية المدلس فإذا ثبت التلاقي غلب على الظن الاتصال، والباب مبني على غلبة الظن فاعتدنا به وليس هذا المعنى موجودا فيما إذا أمكن التلاقي ولم يثبت فإنه لا يغلب على الظن الاتصال، فلا يجوز الحمل على الاتصال ويصير كالمجهول فإن روايته مردودة لا للقطع بكذبه أو ضعفه بل للشك في حاله والله أعلم هذا حكم المعنعن من غير المدلس.

4- ذكر بعض العلماء أن مسلما اشترط في الحديث حتى يخرج في صحيحه أن يكون مجمعا عليه، واستنبطوا ذلك من قوله (ليس كل شيء صحيح عندي وضعته ههنا، وإنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه).

وقد أثار هذا الأمر إشكالا لدى العلماء. فهل شرط مسلم أن لا يخرج الحديث إلا إذا كان مجمعا عليه فعلا، فإن واقع صحيح مسلم لا يوافق هذا فإن كثيرا من الأحاديث عنده قد اختلف فيها كما يقول النووي.

والجواب على ذلك من وجهين كما نقل عن الحاكم:

الأول: إن الإمام مسلما لم يضع في صحيحه حديثا إلا إذا توفرت فيه شروط الحديث الخمسة المجمع عليها من وجهة نظره (اتصال السند- العدالة- تمام الضبط- عدم الشذوذ - عدم العلة القادحة). وذلك بنظر الإمام نفسه أي أن هذه الشروط الخمسة في نظر الإمام مسلم- موجودة في الحديث الذي يخرج ولا يمنع ذلك مخالفة بعضهم في عدم توفرها في ذلك الحديث.

الثاني: إنه أراد بأنه لم يضع في كتابه الحديث الذي اختلف الثقات في متنه أو سنده، وليس مراده ما كان اختلافهم في توثيق بعض روايته.

قال المياجي: إن شرط الشيخين- في صحيحهما- أن لا يدخل فيه إلا ما صح عندهما، وذلك ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فصاعدا، وما نقله عن كل واحد من الصحابة أربعة من التابعين فأكثر، وأن يكون عن كل واحد من التابعين أكثر من أربعة^{lxviii}. فشرط المياجي أن يرويه عن الرسول صلى الله عليه وسلم صحابيان، هذا منتقض بما في الصحيحين من أحاديث لم يروها إلا صحابي واحد كقوله عليه الصلاة والسلام: إن ليغان على قلبي، وأني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة^{lxix}، تفرد به مسلم عن الأغر المزني.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمدوه سبحانه أن يسر لي إتمام هذه المقالة، وأسأله الإخلاص والقبول، بعد هذه الجولة القصيرة وصلنا إلى بعض النتائج وهي:

1- يعد الإمام مسلم من أئمة أهل السنة والجماعة، ومن الفقهاء المحدثين، وهو لا ينتسب لأي مذهب من المذاهب الأربعة بل يميل إلى قول أئمة الحديث، وأينما صح الحديث فهو مذهبه.

2- كان صاحب أخلاق فاضلة، وسيرة عطرة، لم يمنعه غناه من التواضع والبذل والإحسان إلى الناس، جريئاً في قول الحق، حريصاً على الطلب.

3- يعتبر الإمام مسلم من الأئمة المبرزين في أكثر فنون وعلوم الحديث، فالناظر في مصنفاته المطبوعة يرى تنوع علومها، وقد كتب في العلل، والجرح والتعديل، والطبقات، والمخضرمين، والمنفردات والوحدان، وغيرها من فنون الحديث.

4- كان الإمام مسلم -رحمه الله- على دراية وإحاطة واسعة بأحوال الرواة، سواء الزمانية التاريخية كمعرفته بالصحابة والتابعين وطبقات الرواة، أو أحوالهم الاسمية كأسمائهم وكناهم وألقابهم، وغير ذلك.

5- بيان القيمة العلمية للصحيح وما يتعلق بها، والعناية الكبيرة التي حظى بها، واشتمل كتابه الصحيح على مقدمة التي تعد من أوائل المقدمات العلمية المنهجية.

6- إن الإمام مسلم -رحمه الله- اكتفى بمعاصرة الراوي لمن يروي عنه (عنعنة)، في حين أن الإمام البخاري -رحمه الله- لم يكتف بالمعاصرة، واشترط لقاءه ولو مرة واحدة. وشرط الإمام مسلم هذا لا يحط من منزلة كتابه، وإن كان شرط البخاري أشد، فقد خرج ما توفرت فيه شروط الصحة.

7- إن كتاب صحيح مسلم قد تميز بصناعة الأسانيد وفق منهج مبتكر، أبدع فيه وأجاد، حيث جمع بين الاستيعاب والاختصار. وأخيراً أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتنا، كما وأسأل الله أن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ثم ما كان من توفيق فمن الله وحده وله الشكر وله الثناء الحسن، وما كان من خطأ أو زلل أو سهو أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء.

المصادر والمراجع

- i . المزي، يوسف بن عبد الرحمن، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ط2، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1983م)، ج27، ص499.
- Mijji, Yousuf bin Abdur Rahman, *Tahjibul Kamal fe Asm'er rijal*, Page:499, Volume:27, Mu'ssatur resalah, Beirut, Edition:2, Published 1983
- ii . النووي، يحيى بن شرف، *تهذيب الأسماء واللغات*، ط1، (القاهرة: المكتبة المنيرية، 2001م)، ج2، ص89
- Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Tahjibul Asma wal luga't*, Page:89, Volume:2, Al-Maktabatul Mimbaria, Cairo, Edition: 1, Published 2001
- iii . الذهبي، محمد بن أحمد، *سير أعلام النبلاء*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط2، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985م)، ج5، ص570
- Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Se'ar A'lamun Nubla*, Page: 570, Volume: 5, Mu'ssatur resalah, Beirut, Edition: 2, Published 1985
- iv . ابن خلكان، أحمد بن محمد، *وفيات الأعيان*، تحقيق: إحسان عباس، ط1، (بيروت: دار صادر، 1994م)، ج5، ص195
- Ibn Khallekan, Ahmad bin Muhammad, *Wafyatul A'yan*, Page: 195, Volume: 5, Dar Sadeer, Beirut, Edition: 1, Published 1994
- v . الذهبي، محمد بن أحمد، *العبر في خبر من غير*، تحقيق: محمد بسبوني، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م)، ج2، ص23
- Aj-jahbi, Muhamad bin Ahmad, *Al-Ebar fe Khabr man Gabar*, Page: 23, Volume: 2, Darul Kutubul Ilmia, Beirut, Edition: 1, Published 2001
- vi . كارل بروكلمان، *تاريخ الأدب العربي*، تحقيق: عبد الحلیم النجار، ط1، (بيروت: دار المعارف، 1977م)، ج3، ص179
- Karl Brokleman, *Tarikhul Adabil Arabi*, Page: 179, Volume: 3, Darul M'arif, Beirut, Edition: 1, Published 1977
- vii . الذهبي، محمد بن أحمد، *سير أعلام النبلاء*، ج5، ص558
- Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Se'ar A'lamun Nubla*, Page: 558, Volume: 5
- viii . ابن عساکر، علي بن الحسن، *تاريخ دمشق*، تحقيق: عمرو بن غرامة، ط1، (بيروت: دار الفكر، 2000م)، ج8، ص59
- Ibn Asakir, Ali bin Hasan, *Tarikh Demesqu*, Page: 59, Volume: 8, Darul Fikar, Beirut, Edition: 1, Published 2000
- ix . وهي كورة من نواحي نيسابور، معناها بلسانهم: المضحاة المشرقة.
- x . الذهبي، محمد بن أحمد، *سير أعلام النبلاء*، ج12، ص570
- Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Se'ar A'lamun Nubla*, Page: 570, Volume: 12
- xi . المصدر السابق نفسه ج12، ص432

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

Ibid, Page: 432, Volume:12

xii. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، *العبر في تاريخ من غير*، ج1، ص375

Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Al-Ebar fe Khabr man Gabar*, Page: 375, Volume: 1

xiii. البغدادي، أحمد بن علي، *تاريخ بغداد*، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2005م)، ج15، ص125

Al-Bagdadi, Ahmad bin Ali, *Tarikh Bagdad*, Page: 125, Volume: 15, Darul Kutubul Ilmia, Beirut, Edition: 1, Published 2005

xiv. النووي، يحيى بن شرف، *تهذيب الأسماء واللغات*، ج2، ص91

Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Tahjibul Asma wal luga't*, Page:91, Volume:2

xv. ابن تيمية: أحمد بن عبد الحلیم، *درء تعارض العقل والنقل*، ط2، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود، 1991م)، ج1، ص263

Ibn Taimia, Ahmad bin Abdul Halim, *Darwu Ta'rujul A'qal wan Naqal*, Page: 263, Volume: 1, Imam Muhammad bin Sau'd University, Saudi Arabia, Edition: 2, Published 1991

xvi. أبو الحسين محمد بن محمد، *طبقات الحنابلة*، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط1، (بيروت: دار المعرفة، 2001م)، ج1، ص37

Abul Hossion Muhammad bin Muhammad, *Tabqatul Hanabela*, Page: 37, Volume: 1, Darul Marifa, Beirut, Edition: 1, Published 2001

xvii. الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم، *الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف*، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، (بيروت: دار النفائس، 1404هـ)، ص86

Dehlawi, Ahmad bin Abdur Rahim, *Al-Insaf fe Ba'wane Asbabil Ikhtelaf*, Page: 85, Darun Nafaees, Beirut, Edition: 2, Published 1404 Hijri

xviii. كامل محمد عويضة، *مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري*، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ)، ص11

Kamil Muhammad Weidah, *Muslim bin Hajjaj Al Qusiri*, Page: 11, Darul Kutubul Ilmia, Beirut, Edition: 1, Published 1415 Hijri

xix. ابن عساکر، علي بن الحسن، *تاريخ دمشق*، ج8، ص85

Ibn Asakir, Ali bin Hasan, *Tarikh Demesqu*, Page: 85, Volume: 8

xx. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1412هـ)، ج12، ص171

Ibnul Jowji, Abdur Rahman bin Ali, *Al-Muntajim fe Tarikhil Muluk wal Umam*, Page: 171, Volume: 12, Darul Kutubul Ilmia, Beirut, Edition: 1, Published 1412 Hijri

xxi. النووي، يحيى بن شرف، *تهذيب الأسماء واللغات*، ج2، ص91

Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Tahjibul Asma wal luga't*, Page:91, Volume:2

xxii. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، *تهذيب التهذيب*، ط1، (بيروت: دار الفكر، 1984م)، ج10، ص113

Al-Asqalani, Ahmad bin Ali bin Hazar, *Tahjubuj Tahjib*, Page: 113, Volume: 10, Darul Fikre, Beirut, Edition: 1, Published 1984

- xxiii . النووي، يحيى بن شرف، *تهديب الأسماء واللغات*، ج2، ص90-91
- An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Tahjibul Asma wal luga't*, Page: 90-91, Volume:2
- xxiv . الذهبي، محمد بن أحمد، *سير أعلام النبلاء*، ج12، ص564
- Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Se'ar A'lamun Nubla*, Page: 564, Volume: 12
- xxv . حسن إبراهيم حسن، *تاريخ الإسلام*، ط4، (بيروت: دار الجيل، 1414هـ)، ج6، ص433
- Hasan Ibrahim Hasan, *Tarikhul Islam*, Page: 433, Volume: 6, Darul Jail, Beirut, Edition: 4, Published 1414 Hijri
- xxvi . النووي، يحيى بن شرف، *تهديب الأسماء واللغات*، ج2، ص90
- An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Tahjibul Asma wal luga't*, Page: 90, Volume:2
- xxvii . ابن النديم، محمد بن إسحاق، *الفهرست*، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط2، (بيروت: دار المعرفة، 1417هـ)، ص286
- Ibn Nadim, Muhammad bin Ishaq, *Al-Fahrisat*, Page: 286, Darul Marifa, Beirut, Edition: 2, Published 1417 Hijri
- xxviii . ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، *التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد*، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1988هـ)، ج1، ص499
- Ibn Nuqta, Muhammad bin Abdul Goni, *At-Taqed le Marifates Sunan wal Asanid*, Page: 499, Volume: 1, Darul Kutub Ilmia, Beirut, Edition: 1, Published 1988
- xxix . حسن إبراهيم حسن، *تاريخ الإسلام*، ج6، ص437
- Hasan Ibrahim Hasan, *Tarikhul Islam*, Page: 437, Volume: 6
- xxx . ابن عساكر، علي بن الحسن، *تاريخ دمشق*، ج8، ص94
- Ibn Asakir, Ali bin Hasan, *Tarikh Demesqu*, Page: 94, Volume: 8
- xxxi . صديق حسن خان، *الحطة في ذكر الصحاح الستة*، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، ط1، (الأردن: دار عمار، 1414هـ)، ص67
- Siddique Hasan Khan, *Al-Hitta fe jikre as Sihah Sittah*, Page: 67, Dar Ammar, Jordan, Edition: 1, Published 1414 Hijri
- xxxii . النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ط1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ)، ج1، ص15
- An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 15, Volume:1, Darul Garbil Islami, Beirut, Edition: 1, Published 1422 Hijri
- xxxiii . السمعاني، عبد الكريم بن محمد، *الأنساب*، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط1، (بيروت: دار الجنان، 1988م)، ج1، ص144
- As-Sim'ani, Abdul Karim bin Muhammad, *Al-Ansab*, Page: 144, Volume:1, Darul Jinan, Beirut, Edition: 1, Published 1988
- xxxiv . ابن الصلاح، *صيانة صحيح مسلم*، تحقيق: د. موفق عبد الله، ط1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1414هـ)، ص68
- Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 68, Darul Garbil Islami, Beirut, Edition: 1, Published 1414 Hijri
- xxxv . النيسابوري، مسلم بن الحجاج، *مقدمة صحيح مسلم*، ط1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1421هـ)، ص3-8

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

An-Nisaburi, Muslim bin Hajjaj, *Muqaddimatu Sahih Muslim*, Page: 3-8., Daru Yehaut Turrasil Islami, Beirut, Edition: 1, Published 1421 Hijri

xxxvi . المصدر السابق، ص8

Ibid, Page:8

xxxvii . ابن الصلاح ، *صيانة صحيح مسلم*، ص98

Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 98

xxxviii . النيسابوري، مسلم بن الحجاج، *مقدمة صحيح مسلم*، ص8

An-Nisaburi, Muslim bin Hajjaj, *Muqaddimatu Sahih Muslim*, Page: 8

xxxix . النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ج1، ص14

An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 14, Volume: 1

xl . ابن الصلاح ، *صيانة صحيح مسلم*، ص97

Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 97

xli . الذهبي، محمد بن أحمد، *تذكرة الحفاظ*، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998م)، ج21، ص590

Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Tajkiratul Huffaz*, Page: 590, Volume:21, Darul Kutubul Ilmia, Beirut, Edition: 1, Published 1998

xlii . ابن الصلاح ، *صيانة صحيح مسلم*، ص85

Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 85

xliii . الذهبي، محمد بن أحمد، *سير أعلام النبلاء*، ج12، ص566

Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Se'ar A'lamun Nubla*, Page: 566, Volume: 12

xliv . العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، *هدي الساري مقدمة فتح الباري*، ط2، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 2008م)، ص12

Al-Asqalani, Ahmad bin Ali bin Hazar, *Hadius Shari Muqaddimatu Fathil Bari*, Page: 12, Darul Ma'rifa, Beirut, Edition: 2, Published 2008

xlv . السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي*، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، ط1،

(بيروت: دار الكتب العلمية، 1996م)، ج1، ص94

As-Sowiuti, Abdur Rahman bin Abi Bakar, *Tadribur Rawi fe Share Taqribun Nawawi*, Page: 94, Volume: 1, Darul Kutubul Ilamia, Beirut, Edition: 1, Published 1996

xlvi . العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، *التقبيد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح*، ط1، (المدنية المنورة: المكتبة السلفية،

1389هـ)، ص25

Al-Iraqi, Abdur Rahim bin Hossion, *At-Taqweed wal Iezah lima Atlaqa wa Aglaqa min Muqaddimatu ibn Salah*, Page: 25, Al-Makatabtus Salafia, Madina, Edition: 1, Published 1398 Hijri

xlvii . محمود فاخوري، الإمام مسلم بن الحجاج حياته وصحيحه، ط1، (القاهرة: دار السلام، 2002م)، ص62

Muhammad Fakhuri, *Al-Imam Muslim bin Al-Hajjaj Hayatuhu wa Shahihu*, Page: 62, Darus Salam, Cairo, Edition: 1, Published 2002

xlvi. القاضي عياض بن موسى، *إكمال المعلم بفوائد مسلم*، ط1، (القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 1998م)، ج1، ص3

Al-Qazi Ayaz bin Musa, *Ikmalul Mua'llim be Fow'ed Muslim*, Page: 3, Volume: 1, Darul Wafa, Beirut, Edition: 1, Published 1998

xliv. ابن الصلاح، *صيانة صحيح مسلم*، ص11

Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 11

l. الذهبي، محمد بن أحمد، *سير أعلام النبلاء*، ج12، ص570

Aj-jahbi, Muhammad bin Ahmad, *Se'ar A'lamun Nubla*, Page: 570, Volume: 12

li. ابن الصلاح، *صيانة صحيح مسلم*، ص101

Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 101

lii. النووي، يحيى بن شرف، *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير والنذير*، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1985م)، ص104

An Nawawi, Yahya bin Sharaf, *At-Taqrīb wa Taisier le Ma'rifate Sunanul Bashir wa Nazir*, Page: 104, Darul Kitabil Arabi, Beirut, Edition: 1, Published 1985

liii. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، *تدريب الراوي في شرح تقريب النووي*، ج1، ص104

As-Sowiuti, Abdur Rahman bin Abi Bakar, *Tadribur Rawi fe Share Taqribun Nawawi*, Page: 104, Volume: 1

liv. النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ج1، ص15

An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 15, Volume: 1

lv. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، *النكت على كتاب ابن الصلاح*، تحقيق: ربيع بن هادي عمير، ط2، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، 2008م) ج1، ص352

Al Asqalani, Ahmad bin Ali bin Hazar, *An Nikat ala Kitab ibnus Salah*, Page: 1352, Volume:1, Islamic University, Madinah, Edition: 2, Published 2008

lvi. ابن الصلاح، *صيانة صحيح مسلم*، ص69-70

Ibnus Salah, *Sianatu Sahih Muslim*, Page: 69-70

lvii. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، *الديباج على مسلم بن الحجاج*، ط1، (بيروت: دار ابن عفان، 1996م)، ج1، ص15

As Sowuiti, Abdur Rahman bin Abi Bakar, *Ad-Dibaz ala Shaih Muslim bin Hajjaj*, Page: 15, Volume: 1, Dar ibn Affan, Beirut, Edition: 1, Published 1996

lviii. النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ج1، ص15

An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 15, Volume: 1

lix. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، *مقدمة صحيح مسلم*، ص50

An-Nisaburi, Muslim bin Hajjaj, *Muqaddimatu Sahih Muslim*, Page: 50

الإمام مسلم وشروطه في رواية الأحاديث في جامعه الصحيح: دراسة تحليلية

- lx . النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ج1، ص22
An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 22, Volume: 1
- lxi . المصدر السابق، ج1، ص58
Ibid, Page:58, Volume: 1
- lxii . السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، *تدريب الراوي على شرح تقريب النووي*، ج1، ص73-74
As-Sowiuti, Abdur Rahman bin Abi Bakar, *Tadribur Rawi fe Share Taqribun Nawawi*, Page: 73-74, Volume, 1
- lxiii . النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ج1، ص15
An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 15, Volume: 1
- lxiv . ابن رجب الحنبلي: *شرح علل الترمذي*، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط2، (الرياض: مكتبة الرشد، 2001م)، ص293
Ibn Razab al- Hanmbali, *Sharhe Elalut Thirmiji*, Page: 293, Maktabatur Rushd, Riyadh, Edition: 2, Published 2001
- lxv . د. أمين القضاة، *قياس شرط البخاري في الطبقات*، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، سنة 1994م.
Dr. Aminul Qudath, *Qyias Sartil Bukhari fet Tabqat*, Magazine of Studies, Jordan University, Published 1994
- lxvi . الحازمي، *شروط الأئمة الخمسة*، تحقيق: الشيخ محمد زاهد الكوثري، (القاهرة: مكتبة عاطف، 1998م)، ص61
Al-Hajimi, *Surutul Ayemma al Khamsa*, Page: 61, Maktabatu A'tef, Cairo, Published 1998
- lxvii . النووي، يحيى بن شرف، *مقدمة شرح مسلم*، ج1، ص14
An-Nawawi, Yahya bin Sharaf, *Muqaddima Sharhe Muslim*, Page: 14, Volume: 1
- lxviii . الميانجي، عمر بن عبد المجيد، *ما لا يسمع الحديث جهله*، ط1، (القاهرة: مكتبة الأزهرية للتراث، 2013م)، ص9
Al-Miazi, Umar bin Abdul Mazid, *Ma la Ysaul Muhddith Zehluhu*, Page: 9, Maktabatul Azharia, Cairo, Edition: 1, Published 2013
- lxix . النيسابوري، *مسلم بن الحجاج*، الجامع الصحيح، كتاب الذكر والدعاء، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، ج4، ص2075
An Nisaburi, Muslim bin Hajjaj, *Al Jamius Sahih*, Page: 2075, Volume: 4